أحسن صحبة في

رواية الإمام شعبة

من قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي

من طريقي الشاطبية والطيبة

إعداد

توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الطبعة الثانية

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
١٧٦٨/ ٤/ ٢٠٠٦

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

أحسن صحبة في رواية الإمام شعبة/ توفيق إبراهيم ضمرة –

عمان. المؤلف، ٢٠٠٦.

(١٥٦)ص.

الواصفات: / القرآن/ / قراءات/ / التجويد/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

أحسن صحبة في

رواية الإمام شعبة

من قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي

من طريقي الشاطبية والطيبة

إعداد

توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الإهـــداء

إلى والدي الكريمين

إلى كل من علمني حرفاً

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأحبة

إلى طلابي الأعزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف

تقديم

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي سأل التخفيف على أمته في قراءة القرآن كما في حديث أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ مِنْهُمُ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». وارض اللهم عن صحبه أجمعين الذين تلقوا القرآن الكريم من فم النبي ﷺ بالأحرف السبعة وعلموها للتابعين كما سمعوها وقالوا:إن رسول الله ﷺ (يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤوا كَمَا عُلِّمْتُمْ) وعن العلماء الربانيين الذين قرؤوا القرآن وأقرؤوه وألفوا الكتب وفصلوا طرق الروايات وقالوا: (القراءة سُنَّةٌ مُتَّبعةٌ يأخُذُها الآخِرُ عَنِ الأَوَلِ) .

أما بعد؛ فمنذ أن ألف أبو بكر بن مجاهد كتابه (السبعة في القراءات) وما زال العلماء يكتبون في القراءات ومنهم من زاد على السبعة فجمع القراءات الثمان أو العشر أو الخمسين كأبي القاسم بن جبارة في كتابه (الكامل في القراءات الخمسين)، ومن العلماء من كتب في أقل من ذلك فكتب في القراءات الست أو الثلاث أو أفرد كل قراءة على حدة، ومنها هذه السلسلة المباركة فقد أحضر لي الإبن البار توفيق ضمرة كتاب (أحسن صحبة في رواية الإمام شعبة) بصفتي أقرب الناس إلى رسول الله ﷺ سنداً فوجدته قد جمع مادة هذا الكتاب بأُسلوب سهل ميسر عن طريق ذكر أصول رواية شعبة التي

تخالف رواية حفص ثم ذكر الكلمات التي تخالف حفصاً، كل سورة على حدة بحيث يسهل على طالب العلم معرفة الفرق في النطق بين هذه الرواية وبين رواية حفص المشهورة في معظم العالم الإسلامي، مع ملاحظة أن طالب العلم لابد أن يجلس في حلقات العلم ليتلقى القرآن الكريم مشافهة من فم العلماء المتقنين المسندين ليتصل سنده بالنبي ﷺ ، والإسناد من خصائص هذه الأمة ورحم الله ابن المبارك حيث قال (الإِسْنَادُ مِنَ الدِينِ)، وقد تنافس علماء السلف في طلب علو الإسناد فقطعوا الفيافي والقفار ومخروا عباب البحار ووصلوا الليل سيراً بالنهار، كي يرتفعوا درجة في السند ولذا قال الإمام أحمد بن حنبل (طَلَبُ العُلُوِ فِي السَنَدِ سُنَةٌ عَمَنْ سَلَفَ)، ومن فضل الله عليَّ أن تلقيت القراءات السبع على شيخ القراء في الشام محمد سليم الحلواني الذي هو برتبة العلامة محمد أحمد المتولي شيخ القراء في مصر بوقته.

هذا وأدعو طلاب العلم لتلاوة القرآن الكريم برواياته وفهم معانيه والعمل بأحكامه والتخلق بأخلاقه، وأن لاينسوني والمسلمين من صالح دعواتهم.

أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب الإسلام والمسلمين.

كتبه مسند العصر الشيخ

بكري ابن الشيخ عبد المجيد الطرابيشي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ**﴾[1].

أما بعد؛ فهذا شرح مبسط لرواية شعبة بن عياش من قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي ، يحتوي على أصول رواية شعبة من الشاطبية،وفرش الكلمات في الخلاف بين رواية حفص ورواية شعبة من الشاطبية ، والفرق بين الشاطبية وطرق الطيبة.

وقد كتبت الكلمات القرآنية برسم المصحف إلا في ما أردت توضيحه فكتبتها حسب نطقها تسهيلاً على الدارسين ولم ألتزم برسم المصحف.

كما يوجد في القرآن الكريم عدد من الألفاظ رواها شعبة بكيفية تخالف حفصاً، وقد تكرر ورودها فذكرتها ضمن مباحث الأصول كي ينتبه لها.

والأصل فيمن يقرأ هذه الرواية أن يكون مجازاً برواية حفص بن سليمان من طريقي الشاطبية والطيبة، ودرس مقدمة في علم القراءات، ولذلك اقتصرت في هذا الكتاب على ما يخالف فيه شعبة حفصاً.والخلف بينهما يسير.

---

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢.

قال ابن مجاهد: بين حفص وبين شعبة من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفاً في المشهور عنهما[1].وبهذه الرواية يكون الدارس قد حصل على قراءة كاملة من القراءات العشر.

هذا وأتوجه بالشكر للدكتور محمد الصانع الذي قرأت عليه هذه الرواية غيباً من الشاطبية والطيبة وأجازني بها، وقد تفضل بتدقيق الكتاب أثناء القراءة عليه.

وأشكر كذلك فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي الذي تفضل بقراءة الكتاب وكتب له مقدمة بعد ما أجازني بطريق الشاطبية.

وفضيلة الشيخ الدكتور علي النحاس الذي تفضل بقراءة الكتاب وأخذت بملاحظاته في الطبعة الثانية وقد أجازني بطريق التيسير.

كما وأرجو من كلِ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا الكتاب خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان التالي: Tawfiq_Damra@Yahoo.com.أسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين.

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

(١) قلت: بينهما في الخلف(٦٣٦) موضعاً.

التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النَّجُود[١]، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط[٢]. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن . قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء» ، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة .

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني . روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

---

(١) بفتح النون وضم الجيم – وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النَّجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وبهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يحصون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم[١].

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم لا يبصرون. وجاء رجل يقود عاصماً فوقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئاً.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾ [الأنعام:٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة(١٢٧هـ) بالكوفة[٢].

واختار ابن مجاهد لعاصم راويين: حفص بن سليمان، وشعبة بن عياش[٣].

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٣٤٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص٨٨، وفيات الأعيان ج٣ ص٩، الأعلام للزركلي ج٣ ص١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج٥ ص١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج١ ص١٧٥ .

(٣) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤،التيسير لأبي عمرو ص٦ ، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩ .

شعبة

هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي . كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً حجةً، كثير العلم والعمل، منقطع القرين، من كبار أئمة السنة[١].

قال هارون بن حاتم: سمعته يقول: ولدت سنة خمس وتسعين .

شيوخه: قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وروى عن إسماعيل السدي، وحصين بن عبد الرحمن، وسليمان الأعمش، وطائفة سواهم .

تلاميذه: قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، ويحيى بن آدم وغيرهم. وروى عنه عبد الله ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل ، وخلق لايحصون.

وقال يحيى بن آدم: قال لي أبو بكر : تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المعلم، فلقي مني شدة، فلا أحسن غير قراءته، وهذا الذي أخبرتك به من القرآن إنما تعلمته من عاصم تعلماً.

روى يحيى بن آدم عن أبي بكر قال: تعلمت من عاصم خمساً خمساً ولم أتعلم من غيره، ولا قرأت على غيره، واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين، في الحر والشتاء والأمطار.

---

(١) غاية النهاية ج١ ص٣٢٥، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١٣٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٨ ص٤٣٥ شذرات الذهب لابن العماد ج١ ص٣٣٤ ،طبقات لابن سعد ج٦ ص٢٦٩، حلية الأولياء ج٧ ص ٣٠٣، تذكرة الحفاظ ج ١ ص٢٦٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ص١١٣.

وقال عبيد بن يعيش: سمعت أبا بكر يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته.

وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال يزيد بن هارون: كان أبو بكر خيّراً فاضلاً، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

وقال أبو بكر: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية، وأدنى ضرر المنطق الشهرة، وكفى بها بلية.

لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة، بكت أخته، فقال لها: ما يبكيك، انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة.توفي سنة(١٩٣هـ).

واعتبر كثير من العلماء كالشاطبي شعبة مقدماً في الأداء عن حفص .

قال حفص : قلت لعاصم، أبو بكر يخالفني ، فقال أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود[١].

(١) التذكرة في القراءات لطاهر بن غلبون ص١٦.

أصول رواية شعبة من طريق الشاطبية

المد والقصر:

المد المتصل: التوسط (٤ حركات)[١].

المد المنفصل: التوسط (٤ حركات)[٢].

روى ﴿رَءُوفٌ﴾ **حيث وقعت بحذف الواو، دون مد.**

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا [٣]

السكت والإدراج:

أدرج المواضع التالية ولم يسكت عليها ﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ [الكهف:١، ٢] مع الإخفاء، ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ [يس:٥٢]، ﴿مَن رَّاقٍ﴾ [القيامة:٢٧] مع الإدغام،

---

(١) قال ابن الجزري في النشر ج١ ص٢٦٠ ومقدار المتصل الإشباع لحمزة وورش والتوسط للبقية وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً (وذكر عدداً من العلماء) ثم قال: وقال ابن القصاع: وهذا الذي ينبغي أن يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره .ثم قال ابن الجزري: وهو الذي أميل اليه وآخذ به وأعول عليه.

- قال السخاوي وكان شيخنا الشاطبي يرى في - المد المتصل - مرتبتين طولى لورش وحمزة، ووسطى للباقين، انظر فتح الوصيد في شرح القصيد علي بن محمد السخاوي ج١ ص٣٢٩ .

- وقال علي بن عثمان ابن القاصح في شرح الشاطبية:وعلى من قرأ من طريق الشاطبية أن يسلك طريق الناظم- أي في توسط مد المتصل - . انظر سراج القارئ ص ٥٠.

(٢) سراج القارئ لابن القاصح ص٤٩ ، النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٥١.

(٣) حرز الأماني الشاطبي بيت رقم ٤٨٧، فتح الوصيد للسخاوي ج٢ ص٤٣.

﴿بَل رَّانَ﴾[المطففين:١٤] مع الإدغام .

وَسَـكْتَةُ حَفْـصٍ دُونَ قَطْـعٍ لَطِيفَـةٌ عَـلَى أَلِـفِ التَّنْـوِينِ فِي عِوَجًـا بَـلَا [١]

وَفِي نُـونِ مَـنْ رَاقٍ وَمَرْقَـدِنَا وَلَامِ بَـلْ رَانَ وَالْبَـاقُونَ لَا سَـكْتَ مُوصَـلَا

الإدغام والإظهار :

أدغم الذال في التاء في كلمة ﴿ٱتَّخَذتُّمْ﴾ كيف وقعت .

وَطَاسِـينَ عِنْـدَ الْمِـيمِ فَـازَ اتَّخَـذْتُمُو أَخَـذْتُمْ وَفِي الإِفْـرَادِ عَـاشَرَ دَغْفَـلَا [٢]

وكذلك أدغم النون في الواو من: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، و﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾.

وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَـنْ فَـتىً حَـقُّهُ بَـدَا وَنُونَ وَفيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِـهِمْ خَـلَا [٣]

وأدغم النون في الراء في ﴿مَن رَّاقٍ﴾ واللام في الراء في ﴿بَل رَّانَ﴾[٤].

الإمالة[٥]:

أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء ، فيتلفظ القارئ بالألف بحالة متوسطة بين الألف والياء، وجَعلتُ مصطلح ضبطها نقطة سوداء مسدودة الوسط تحت الحرف (•) مع تعريته من الحركة.

---

(١) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٨٣٠، ٨٣١ ، الوافي لعبدالفتاح للقاضي ص٢٥٤.

(٢) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٢٨٣، سراج القارئ لابن القاصح ص١٠٠، المزهر ص١٣٦.

(٣) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٢٨١، فتح الوصيد للسخاوي ج١ ص٤٤٤، المزهر ص١٣٥.

(٤) السبعة لابن مجاهد ص١١٦ ، الإضاءة للضباع ص ٦٣.

(٥) السبعة لابن مجاهد ص١٤٦ ، التيسير للداني ص ٤٨، النشر ج ٢ ص٢٣، الإضاءة ص ٦٣.

أمال حروف (حي طهر) من حروف فواتح السور.

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلَا[١]
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلَا

أمال فتحة الميم والألف في كلمة ﴿رَمَىٰ﴾[الأنفال:١٧] **وصلاً ووقفاً**[٢].

أمال فتحة الميم والألف في ﴿أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء:٧٢] **في الموضعين .**

رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلَا[٣]
وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوّلَا

أمال فتحة الواو والألف في ﴿سُوًى﴾[طه:٥٨] **وقفاً**[٤].

أمال فتحة الدال والألف في ﴿سُدًى﴾[القيامة:٣٦] **وقفاً**[٥].

أمال فتحة الهاء والألف في ﴿هَارٍ﴾[التوبة:١٠٩] **(مع ترقيق الراء).**

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا[٦]

---

(١) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٧٣٨، ٧٣٩، فتح الوصيد للسخاوي ج٢ ص٢٦١.
(٢) فتح الوصيد ج١ ص٤٧٢، سراج القارئ لابن القاصح ص١٠٩، الوافي للقاضي ص ١٢١.
(٣) حرز الأماني بيت ٣٠٩،٣١٠، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٦، النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٣.
(٤) النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٣، الوافي للقاضي ص٢٦٢.
(٥) النشر لابن الجزري ج٢ ص٣٣، الوافي للقاضي ص٢٦٢.
(٦) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٣٢٣، فتح الوصيد للسخاوي ج١ ص٤٩٣، المزهر ص ١٤٨.

أمال فتحة الراء والألف في ﴿أَدْرِىٰكَ﴾ كيف وقع.

شَـفَا صـادِقًا حـم مُخْتَـارُ صُـحْبَةٍ وَبَـصْرٍ وَهُـمْ أَدْرى وَبِـالْخُلْفِ مُـثِّلَا[١]

أمال فتحة الراء والألف في ﴿بَل رَّانَ﴾ [المطففين:١٤].

فَـزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَـيْرِ خُلْفُـهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَـدَّلَا[٢]

أمال فتحة الهمزة والألف في ﴿وَنَـٔا﴾[الإسراء:٨٣] .

نَـأَى شَرْعُ يُمْـنٍ بِـاخْتِلاَفٍ وَشُـعْبَةٌ فِي الإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَـوْءُ سَـنًا تَـلَا[٣]

أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة ﴿رَءَا﴾ إذا وقع بعدها متحرك.

وَحَـرْفَيْ رَأَى كُـلاًّ أَمِـلْ مُـزْنَ صُـحْبَةٍ وَفِي هَمْـزِهِ حُـسْنٌ وَفِي الـرَّاءِ يُجْـتَلَا[٤]

أما إذا وقع بعدها ساكن :

أما وصلاً فيميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف– لالتقاء الساكنين– وتبقى الهمزة مفتوحة.

وَقَبْلَ السُّكُونِ الـرَّا أَمِـلْ فِي صَـفَا يَـدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْـفٌ يَقِـي صِـلَا[٥]

---

(١) حرز الأماني بيت رقم ٧٤٠ ، سراج القارئ لابن القاصح ص ٢٤١، الوافي للقاضي ص٢٣٣.

(٢) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٣٢٠، فتح الوصيد للسخاوي ج١ص٤٩١ ، المزهر ص١٤٧.

(٣) حرز الأماني بيت رقم ٣١٢، سراج القارئ لابن القاصح ص١١٠ ، الوافي للقاضي ص٣١٢.

(٤) حرز الأماني بيت رقم٦٤٦، فتح الوصيد للسخاوي ج٢ص١٩٩، المزهر ص٢٥٦.

(٥) حرز الأماني الشاطبي بيت رقم ٦٤٨.

وأما وقفاً فيميل فتحة الراء والهمزة والألف بعدها.

وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتُ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلَا[١]

لم يمل فتحة الراء والألف في ﴿مُجْرٖىٰهَا﴾ [هود:٤١]، بل ضم الميم وفتح الراء.

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا[٢]

هاء الكناية[٣]:

من المعروف أن هاء الكناية توصل بياء مدية أو واو مدية إذا كانت متحركة بين متحركين، إلا إنه روى: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران:٧٥] ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٤٥] و[الشورى:٢٠] ﴿نُوَلِّهِۦ﴾[النساء:١١٥]﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء:١١٥] بإسكان الهاء وكذلك ﴿يَتَّقْهِ﴾[النور:٥٢] مع كسر القاف.

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا[٤]

روى ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان:٦٩] **بقصر الهاء (بدون صلة) على القاعدة.**

---

(١) حرز الأماني الشاطبي بيت رقم ٦٤٩ .

(٢) حرز الأماني بيت رقم ٧٥٧، سراج القارئ لابن القاصح ص٢٤٩ ، الوافي للقاضي ص٢٣٧.

(٣) النشر لابن الجزري ١/ ٢٣٩ وما بعدها، التيسير لأبي عمرو الداني ص٨٩،الإضاءة ص٦٣.

(٤) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ١٦٠ ،١٦١ ، فتح الوصيد ج١ ص٣١٨، المزهر ص٨٠.

وَمَـا قَبْلَـهُ التَّـسْكِينُ لِابْـنِ كَثِـيرِهِمْ وَفِيـهِ مُهَانًـا مَعْـهُ حَفْـصٌ أَخُـو وِلَا[١]

روى ﴿مِّن لَّدُنِهِۦ﴾ [الكهف:٢] **بإسكان الدال وإشمامها بعض الضم (دون صوت) مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مدية.**

وَمِـنْ لَدُنِـهِ فِي الـضَّمِّ أَسْـكِنْ مُـشِمَّهُ وَمِنْ بَعْدِهِ كَـسْرَانِ عَـنْ شُـعْبَةَ اعْـتَلَا[٢]

روى ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف:٦٣]، **﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾**[الفتح:١٠]، **بكسر الهاء.**

وَهَـا كَـسْرِ أَنْـسَانِيهِ ضُـمَّ لِحَفْـصِهِمْ وَمَعْـهُ عَلَيْـهِ اللهَ فِي الْفَـتْحِ وَصَّـلَا[٣]

الهمز والإبدال:

روى﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص:٤] و**﴿هُزُوًا﴾ حيث وقع بهمز الواو.**

وَفِي الـصَّابِئِينَ الْهَمْـزَ وَالـصَّابِئُونَ خُـذْ وَهُـزْوًا وَكُفْـوًا فِي الـسَّوَاكِنِ فُـصِّلَا[٤]

روى ﴿جَبْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقع بهمزة مكسورة بدل الياء مع فتح الراء.

وَجِبْرِيـلَ فَـتْحُ الْجِـيمِ وَالـرَّا وَبَعْـدَهَا وَعِـى هَمْـزَةً مَكْـسُورَةً صُـحْبَةٌ وِلَا
بِحَيْـثُ أَتَـى وَالْيَـاءَ يَحْـذِفُ شُـعْبَةٌ وَمَكِـيُّهُمْ فِي الْجِـيمِ بِـالْفَتْحِ وُكِّـلَا[٥]

---

(١) حرز الأماني بيت رقم ١٥٩، سراج القارئ لابن القاصح ص٤٥، الوافي للقاضي ص٥٥.
(٢) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٨٣٢ ، فتح الوصيد للسخاوي ج٢ص٣٣٥، المزهر ص٣٣٣.
(٣) حرز الأماني بيت رقم ٨٤٤، من تفردات حفص، سراج القارئ ص٢٧٩ ، الوافي ص٢٥٦ .
(٤) حرز الأماني بيت رقم ٤٦٠، من تفردات حفص، فتح الوصيد ج٢ص١٦، المزهر ص١٩٥ .
(٥) حرز الأماني بيت رقم ٤٧١ ،٤٧٢، سراج القارئ لابن القاصح ص١٥٤، الوافي ص١٧١.

روى ﴿مِيكَٰٓئِيلَ﴾ [البقرة:٩٨]، **بزيادة همزة وياء مع المد المتصل ،ثم مد بدل.**

وَدَعْ يَـــاءَ مِيكَائِيـــلَ وَالْهَمْـــزَ قَبْلَـــهُ عَـــلى حُـــجَّةٍ وَالْيَـاءُ يُحْـذَفُ أَجْمَـلَا(١)

روى ﴿زَكَرِيَّآءَ﴾ بهمزة بعد الألف -مع المد المتصل- وتحرك حسب موقعها من الإعراب.

وَقُـــلْ زَكَرِيَّـــا دُونَ هَمْـــزٍ جَمِيعِـــهِ صِـحَابٌ وَرَفْـعٌ غَـيْرُ شُـعْبَةَ الَاوَّلَا(٢)

روى ﴿تُرْجِئُ﴾ [الأحزاب:٥١]، و**﴿مُرْجَـُٔونَ﴾** [التوبة:١٠٦]، **بهمزة بعد الجيم.**

وَوَحِّـــدْ لَهُـــمْ فِي هُـــودَ تُرْجِـــئُ هَمْـــزُهُ صَـــفَا نَفَـــرٍ مَعْ مُرْجَئُـونَ وَقَـدْ حَـلَا(٣)

روى ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت:٤٤]، **بتحقيق الهمزة الثانية.**

وَحَقَّقَهَـــا فِي فُـــصِّلَتْ صُـــحْبَةٌ ءأَعْجَمِيٌّ وَالأُولَى أَسْـقِطَنَّ لِـتُسْهِلَا(٤)

زاد همزة استفهام في المواضع التالية :

روى ﴿ءَءَامَنتُم﴾ [الأعراف:١٢٣] و[طه:٧١] و[الشعراء:٤٨]، **بالاستفهام مع تحقيق الهمزة الثانية، وبعدها ألف.**

---

(١) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم ٤٧٣، فتح الوصيد للسخاوي ج٢ ص٢٧، المزهر ص١٩٨.

(٢) حرز الأماني بيت رقم ٥٥٣، سراج القارئ لابن القاصح ص١٧٨، الوافي للقاضي ص١٩٢.

(٣) حرز الأماني بيت رقم ٧٣٤، فتح الوصيد ج ٢ ص ٢٥٨،المزهر ص٢٩٢

(٤) حرز الأماني بيت رقم ١٨٥ سراج القارئ ابن القاصح ص٦٣ ، الوافي للقاضي ص٦٩.

وَحَقَّـــقَ ثَـــانٍ صُـــحْبَةٌ وَلِقُنْبُـــلٍ بِإِسْـــقَاطِهِ الأُولى بِطـــه تُقُـــبِّلَا[١]

روى ﴿**أَإِنَّكُمْ**﴾[الأعراف:٨١]، **بالاستفهام.**

مَـعَ أَحْقَافِهَـا وَالْـوَاوُ زِدْ بَعْـدَ مُفْـسِدِينَ كُـــفْؤًا وَبِالإِخْبَـارِ إِنَّكُمُـو عَـــلَا[٢]

روى ﴿**أَإِنَّ لَنَا**﴾[الأعراف:١١٣]، **بالاستفهام.**

أَلَا وَعَـــلَى الحِرْمِـــيُّ إِنَّ لَنَـــا هُنَـــا وَأَوْ أَمِـــنَ الإِسْـــكَانَ حَرْمِيُّـــه كَـــلَا[٣]

روى ﴿**أَإِنَّا لَمُغْرَمُونَ**﴾ [الواقعة:٦٦]، **بالاستفهام.**

وَخِـفُّ قَـدَرْنَا دَارَ وَانْـضَمَّ شُرْبَ فِـــي نَـدَى الـصَّفْوِ وَاسْـتِفْهَامُ إِنَّـا صَـــفَا وِلَا[٤]

روى ﴿**ءَأَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ**﴾ [القلم:١٤]، **بالاستفهام.**

وَفِي نُـــونِ فِي أَنْ كَـــانَ شَـــفعَ حَمْـــزَةٌ وَشُـــعْبَةُ أَيْـضاً وَالدِّمَـشْقِي مُـسَهِّلَا[٥]

أبدل الهمز في المواضع التالية :

روى ﴿**لُؤْلُؤًا**﴾ **كيف جاء بإبدال الهمزة الأولى واواً.**

وَفِي لُؤْلُـــؤٍ فِي العُـــرْفِ وَالنُّكْـــرِ شُـــعْبَةٌ وَيَأْلِتْكُمُ الـدُّورِي وَالإِبْـدَالُ يُـــجْتَلَا[٦]

---

(١) حرز الأماني للشاطبي بيت رقم١٩٠، فتح الوصيد للسخاوي ج١ ص٣٤٨، المزهر ص٩٨.

(٢) حرز الأماني بيت رقم٦٩١، سراج القارئ لابن القاصح ص٢٢٤، الوافي للقاضي ص٢٢٤.

(٣) حرز الأماني بيت رقم٦٩٢، فتح الوصيد للسخاوي ٢/ ٢٣١، المزهر ص٢٧٦.

(٤) حرز الأماني بيت رقم١٠٦٠، سراج القارئ لابن القاصح ص٣٦٣، الوافي للقاضي ص٣٠٠.

(٥) حرز الأماني بيت رقم١٨٧، فتح الوصيد للسخاوي ١/ ٣٤٧ ،المزهر ص٩٧.

(٦) حرز الأماني بيت رقم٢٢٣، سراج القارئ لابن القاصح ص٧٨ ، الوافي للقاضي ص٨٣.